

الحق في عدم التعرض للتمييز

ما هو التمييز؟

التمييز هو فعل إقصاء شخص ما أو جماعة معينة أو حرمانهم من الحصول على وظيفة أو سكن أو فضاء عام أو خدمة عامة أو أي من الحقوق والحريات الأساسية. ويحدث التمييز عندما يعمد فرد أو جماعة إلى إقصاء أو عزل شخص آخر أو جماعة أخرى، أو معاملتهم بشكل مختلف وحرمانهم من حقوقهم بسبب "خصائص" معينة من قبيل العمر والجنس والأصل العرقي، وغير ذلك.

ما هو المبدأ في عدم التعرض للتمييز؟

المبدأ في عدم التمييز يعني أن لجميع الناس الحق في أن يُعاملوا على قدم المساواة. فلكل إنسان الحق في ممارسة حقوقه الأساسية "بلا تمييز من أي نوع"، على أساس العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الملكية أو المولد أو أي وضع آخر¹. وهو مبدأ موجود يجب تطبيقه على جميع الحقوق والحريات ويجب ان يتم تطبيقه كوحدة واحدة من باقي المبادئ الأساسية لحقوق الانسان.

المساواة وعدم التمييز

مثل المبدأن المتمثلان في المساواة وعدم التمييز جزءا من أسس سيادة القانون. وكما لاحظت الدول الأعضاء في إعلان الاجتماع الرفيع المستوى المعني بسيادة القانون، فإن "جميع الأشخاص، والمؤسسات والكيانات، العامة والخاصة، بما فيها الدول نفسها، يجب أن يحاسبوا وفقا لقوانين عادلة ونزيهة ومنصفة ولهم الحق في أن يتمتعوا بحماية القانون دونما تمييز على قدم المساواة"^(الفقرة 2). وعقدت العزم أيضا على احترام المساواة في الحقوق بين الجميع دونما تمييز على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين (الفقرة 3). ويتضمن إطار القانوني الدولي لحقوق الإنسان الصكوك الدولية لمكافحة أشكال محددة من التمييز، ومنها التمييز ضد السكان الأصليين والمهاجرين والأقليات والأشخاص ذوي لإعاقة والتمييز ضد المرأة والتمييز العنصري والديني أو التمييز على أساس التوجه الجنسي والهوية الجنسية.

على ماذا يبنى التمييز؟ وفقاً للصكوك الدولية، هناك عدة أسس للتمييز، بما في ذلك:

- العمر
- الجنس
- الوضع الاجتماعي (الدخل، الوظيفة، التعليم، إلخ)
- لون البشرة
- المعتقدات السياسية
- الحمل
- الإعاقة
- اللغة
- الدين
- التوجه الجنسي

- الظروف والطبقات والمكانة الاجتماعية (الدخل، المهنة، التعليم، إلخ)
- الموقع الجغرافي (بادية، ريف ، مدينة...)
- الوضع الصحي
- المظهر الجسدي
- المعتقد/ الأيدولوجيا
- الوضع المدني (بلا وثائق قانونية، متبنّي، والد أعزب / والدة عزباء).
- العادات
- الثقافات
- القوميات: نسبه إلى القوم أو الجماعه التي تتصل ببعضها بصلات معينة
- الأصل العرقي أو الوطني

كيف يمكن للحقيبة أن تساعد على تعزيز عدم التعرض للتمييز؟
صُممت الأنشطة الواردة في هذه الحقيبة لتعزيز ممارسة بعض القيم، من قبيل احترام التنوع والإشراك والقبول، بصورة منتظمة. وتعتبر مساعدة المشاركين والمشاركات على إدماج هذه القيم في سلوكهم ومواقفهم بطريقة ملموسة لمنع التمييز.